الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة ، يقول الصيام : أي رب إني منعته الطعام والشهوات بالنهار فشفعني فيه ، يقول القرآن رب منعته النوم بالليل فشفعني فيه ، فيشفعان.

صححه الألباني ( صحيح الجامع )

أي: صيام رمضان، أو مطلق الصيام وقراءة القرآن، والقرآن هنا عبارة عن التهجد والقيام به بالليل، يشفعان للعبد يوم القيامة شفاعة حقيقية، فيقولا "شفعني فيه"، أي: اقبل شفاعتي ووساطتي فيه. فيقبل الله عز وجل شفاعتهما، وهذا دليل على عظمتهما.